وهذه المعنى لا يحصل من الهمزة الا يرى انك اذا قلت ازيد في الدار يقال لا فتقول اهو
في المسجد فيقول لا ربما اكثرت من تكرير المسئلة ولم يلزم اجابتك بمكانه بخلاف قوله
اين زيد فانه سوال واحد يوجب الجواب بمكان زيد وهكذا كيف الا انها سوال عن عموم
الاحوال او ما نحن فيه والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه معطوف على الموصول المتقدم
تقديره والمبني اللازم ما نحن فيه ويجوز ان يكون ما هنا موصولا ايضا كالذي والتي ونحو
ذلك شبه به الموصولات في الافتقار الى الغير كما ان الحرف مفتقر الى غيره وهو المتعلق
كذلك الموصولات مفتقر الى غيره وهو صلته فان قيل ان التعريف الذي والتي ونحوهما
هل يكون بالالف واللام او بالصلة فان كان بالالف واللام واي حاجة الى الالف واللام
قلنا ان تعريف الذي والتي بالصلة لان التعريف يحصل بوكد الصفات والصفة كالصلة
والدليل على ذلك ان تعريف من وما بالصلة اذ ليس فيهما الف ولام كذلك التي والذي وانما
زيدت الالف واللام تحسينا للفظ فان قيل ان التي يجب ان يكون الذي بكونها تانيث
الذي قلنا لا نسلم ان التي تانيث الذي على التحقيق بل هي صفة وضعت على المونث فان قيل
ان لام التعريف يكتب مع ما ادغم فيه حرفان سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم و
الرجل يكون اللام من كلمة والذي ادغم من كلمة اخرى وله في الذي والتي والذين لم
يكتب بلام واحدة مع انها كذلك قلنا ان اللام فيها لا ينفصل فصار كالجزء فان قيل لم
يكتب في الذين في التثنية بلامين قلنا فرقا بينه وبين جمع نحو اللذين فان قيل
لم لم يعكس قلنا ان الجمع اولى بالتخفيف فان قيل المحذوف اي لامين قلنا ان المحذوف هو
اول اللام لا حرف التعريف لان حرف التعريف يجئ لغرض فحذفه مخل بالمقصود وكذا قيل
في شرح الشافية والمبني العارض مخصوص بالاستقراء في خمسة اشياء احدها المضاف الى ياء المتكلم

٣٥

المتكلم مثاله نحو غلامي فانه مبني بناؤها عارضا اذ الغلام قبل اضافته الى ياء المتكلم
كان معربا وعند اضافته اليها صار مبنيا لتنزله منزلة وسط الكلمة والثاني من المبني
العارض المنادى المفرد المعرفة نحو يا غلام ويا زيد فانه مبني بناء عارض لمشابهته كاف
الخطاب من حيث الافراد والتعريف فان قيل لم بني المنادى على الحركة قلنا فلتوافق
الحركة التي هي عارضة اذ الاصل في البناء السكون البناء العارض فان قيل لم بني على الضم
قلنا ليكون حركة البنائية مخالفة لحركة الاعرابية وهي الفتح والكسر نحو يا عبد الله ويا ابن
والثالث من المبني العارض النكرة المفردة مع لا لنفي الجنس وانما بني ذلك لتضمنه معنى الحرف
اذ قولنا لا رجل في الدار مبني على سوال السائل فقال هل من رجل في الدار فحذف من تحرزا من
التكرار واعتمادا على العلم فان قيل لم بني على الحركة قلنا وجوابه قد مر فان قيل فلم بني على
الفتح قلنا فلمناسبة عمل لا لان عمل النصب لكونها محمولا على ان ولا فرق بين الفتح والنصب
من جهة اللفظ والرابع من المبني العارض المركب مثاله نحو خمسة عشر فان قيل فلم بني جزء
الاول منه قلنا لكونه بمنزلة الجزء الاول من الكلمة الواحدة فان قيل لم بني جزء الثاني
منه قلنا انما بني جزء الثاني لكونه متضمنا للواو اولان اصل قولك خمسة عشر خمسة وعشرة
فعدل عن اتيانه للتخفيف فان قيل لم بني جزءان معا على الفتح قلنا انما بني الجزء الاول على
لان الجزء الثاني منه مشابهة بتاء التانيث من حيث الزيادة فكما ان ما قبل تاء التانيث
يكون مفتوحا ابدا كذلك يكون المشابهة بها الجزء الثاني فالمشابهة والخامس من المبني
العارض ما حذف اي اسم حذف منه المضاف اليه فانه على الحركة قلنا لما مر فان قيل لم بني على
الضم قلنا فليجبر المحذوف باقوى الحركات وهو الضم وقوله مرفوع محلا بانه مبتدأ وخبره
قوله قبل وبعد وفوق وتحت ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها لا تعلق لما قبلها وكذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)